

لسان العرب

(جراً) الجُرْأَةُ مثل الجُرْعةِ الشجاعةُ وقد يترك همزه فيقال الجُرْةُ مثل الكُرْةِ كما قالوا للمرأَة مَرَةٌ ورجل جَرِيءٌ مُقَدِّمٌ من قومِ أَجْرِياءَ بهمزتين عن اللحياني ويجوز حذف إحدى الهمزتين وجمعُ الجَرِيِّ الوكيلُ أَجْرِياءُ بالمدة فيها همزة والجَرِيءُ المَقْدَامُ وقد جَرُّوا يَجْرُونَ جُرْأَةً وَجَرَاءَةً بالمدِّ وَجَرَايَةً بغير همز نادر وَجَرَايِيَّةً على فعاليةٍ واستَجْرَأُوا وتَجَرَّأُوا وَجَرَّأُوهُ عليه حتى اجتَرَأَ عليه جُرْأَةً وهو جَرِيءٌ المَقْدَمُ أي جَرِيءٌ عند الإقدامِ وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تَرَكَها حتى إِذا كان المَوْسِمُ وَقَدِمَ الناسُ يريد أَن يُجَرَّأَ لهم عل أَهل الشام هو من الجُرْأَةِ والإقدامِ على الشيء أَراد أَن يَزِيدَ في جُرْأَتِهِم عليهم ومُطالِبَتِهِم بِإِحراقِ الكعبةِ ويروى بالحاء المهملة والباء وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أَبي هريرة رضي اللّهُ عنه قال فيه ابن عمر رضي اللّهُ عنهما لكنه اجْتَرَأَ وَجَبْدًا يريد أَنه أَقْدَمَ على الإكثار من الحديث عن النبي صلى اللّهُ عليه وسلم وَجَبْدًا نحن عنه فكثُر حديثُه وَقَالَ حديثُنا وفي الحديث وقومُه جُرْأَةٌ عليه بوزن عُلْماءَ جمع جَرِيءٍ أَي مُتَسَلِّطِينَ غيرَ هَائِبِينَ له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جَرَاءٌ بالحاء المهملة وسيجيء والجَرِيَّةُ والجَرِيَّةُ الحُلُقُومُ والجَرِيَّةُ ممدود القانصةُ التهذيبُ أَبو زيد هي الفِرْسِيَّةُ والجَرِيَّةُ والنَّوْطَةُ لِجَوْصَلَةِ الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير هَمْزٍ وَأما ابن هانئ فإنه قال الجَرِيَّةُ [ص 45] مهموز لأبي زيد والجَرِيَّةُ مثال خَطِيئَةٍ بَيِّتٌ يُبْدَى من حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ على بابِهِ حَجَرٌ يكون أَعلى البابِ وَيَجْعَلُونَ لِحِمَةِ السَّبْيِ في مَوْخَرِ البَيْتِ إِذا دَخَلَ السَّبْيُ فَتَنَاولَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الحَجَرُ على البابِ فَسَدَّه وَجَمَعُها جَرَائِيٌّ كذلك رواه أَبو زيد قال وهذا من الأُصول المرفوضة عند أَهل العربية إِلاَّ في الشُّذُوذِ